

34- التعليق على (شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي) (أ)
د سامي الصقير- 92 جمادى الأولى 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم هذا الشيخ علي بن ابي العز رحمة الله تعالى متابعين شرح لعقيدة الطحاوية قال رحمة الله قوله فان ربنا جل وعلا موصوف بصفات الوحدانية منعوت بنعوت الفردانية ليس في معناه احد من البرية - [00:00:01](#)

يشير الشيخ رحمة الله الى ان تنزيهه للرب تعالى هو وصفه كما وصف نفسه نفيا واثباتا كلام الشيخ هنا مأخوذ من معنى سورة الاخلاص قوله موصوف بالصفات الوحدانية مأخوذ من قوله تعالى قل هو الله احد - [00:00:21](#)

وقوله منعوت بنعوت فردانيا من قوله الله الصمد. من قوله تعالى الله الصمد لم يلد ولم يولد قوله ليس في معناه احد من البرية من قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد - [00:00:38](#)

هو ايضا مؤكدا لما تقدم لم يكن له كفوا احد كفوا فيها ثلاث قراءات كفوا وكفوا وكفنا كلها قلعة سبعية احسن الله اليك قال رحمة الله وهو ايضا مؤكدا - [00:00:53](#)

مؤكداً لما تقدم من اثبات الصفات ونفي التشبيه والوصف والنعت مترادفان وقيل متقابيان الوصف للذات والنعت للفعل. وكذلك الوحدانية والفردانية وقيل في الفرق بينهما ان الوحدانية للذات والفردانية والفردانية للصفات - [00:01:21](#)

وتعالى متعدد في ذاته متفرد بصفاته. وهذا المعنى حق ولم ينazu فيه احد ولكن في اللفظ نوع تكرير للشيخ ان ان الصواب انه لا فرق بين الصفة والنعت وبين الفرد وبين [00:01:40](#)

الوحدانية الفردانية والوحدة والنعت التفرقة هنا قد يكون فيه نوع تكليف نعم. ولهذا المؤلف رحمة الله يقول ولكن في اللفظ نوع تكثير احسن الله اليك قال رحمة الله وللشيخ رحمة الله نظير هذا التكرير في موضع من العقيدة وهو بالخطوة - [00:01:57](#)

بالخطب والادعية اشبه منه بالعقائد والتشجيع بالخطب الياق التكرار السجع والتكرار في الخطب اشبه يعني انه اولى بان السجع في الخطب او التكرار السجع عموماً يعطي الكلام رونقاً وجمالاً والخطب ايضاً تحتاج الى تكرار. لأن الكلام يكرر تكراراً لفظياً وتكراراً معنوياً. لأن المقصود بها - [00:02:21](#)

الموهبة والتذكير وهذا قد لا يتأتى في الكتب العلمية نعم احسن الله اليك قال رحمة الله كمثله شيء اكمل في التنزيل من قوله ليس في معناه احد من البرية يعلن قوله ليس كمثله شيء - 00:02:55

اولى من قول المؤلف ليس في معناه احد من البرية لو انه قال منعوت بنعوت الفردانية ليس كمثله شيء اذا كان اولى. اولا لانه عبر بما في القرآن وثانيا ان هذا اللفظ اكمل - 00:03:19

من قوله ليس في معناه احد من البرية ومتى امكن التعبير بلفظ يواافق النصوص الشرعية فهو اولى متى امكن الانسان ان يعبر او ان يبين الحكم في نص الكتاب والسنة فهو اولى - 00:03:36

لان فيه فائدتين. الفائدة الاولى بيان الحكم الشرعي والفائدة الثانية ربط الناس بالنصوص الشرعية بالنصوص الشرعية فلو سألك انسان وقال اذا صليت الوتر في اول الليل ثم قمت في اخر الليل - 00:03:59
هل هل اصلي الوتر مرة ثانية اعيده؟ او لا تقول لا وتران في ليلة. يستفيد اولا الحكم وان الوتر لا يكرر وثانيا انك ربطته بماذا بالنص الشرعى انسان دخل المسجد - 00:04:25

وقد اقيمت الصلاة. اراد ان يصلي التحية تقول له لا اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا التي اقيمت وفي لفظ لا صلاة الا المكتوبة حينئذ
بينت له الحكم انه ان هذه الصلاة غير مشروعة وربطته بماذا - 00:04:45

بالنص نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله قوله تعالى عن الحدود والغaiات والاركان والاعضاء والادوات تحويه الجهات الست كسائر
المبتدعات وسائل المبتدعات اذكر بين يدي الكلام على عبارة الشيخ رحمه الله مقدمة - 00:05:02

وهي ان للناس في اطلاق مثل هذه الالفاظ ثلاثة اقوال. طائفة تنفيها وطائفة تثبتها وطائفة تفصيل. وهم متبعون للسلف فلا يطلقون
نفيها ولا اثباتها الا اذا ما بين ما اثبت بها فهو ثابت. وما نفي بها فهو منفي. نعم. هذه الفاظ اذا ذكرها المؤلف رحمه الله
الحدود الغaiات - 00:05:25

الجهة الحيز ونحوها يقول المؤلف رحمه الله في الناس فيها ثلاثة اقوال. طائفة تنفيها لفظاً ومعنى وطائفة تثبتها وهم اهل الكلام
وطائفة تفصيل فيها وهم متبعون للسلف ينفونها لفظاً اي لا يثبتون لفظاً لانها لم ترد - 00:05:49

والله تعالى لا يوصف الا بما وصف به نفسه واما المعنى فيستفصل فيه فان اريد به معنى حقاً يكون لائقاً بالله اثباتنا. والا نفيه كما
سيأتي. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله - 00:06:15

لان المتأخرین قد صارت هذه الالفاظ في اصطلاحهم فيه فيها اجمال وابهام غيرها من الالفاظ الاصطلاحية اليـس كل من يستعملها في
نفس معناها اللغوي؟ ولهذا كان النفاـة ينـفون بها حقاً وباطـنا - 00:06:37

يذكرون عن مثبتـها ما لا يقولـون به. وبعـض المـبتـعـون لها يـدخلـ فيها مـالـا باـطـلا مـخـالـفا لـقـولـ السـلـفـ. ولـما دـلـ عـلـيـ الـكـتـابـ والمـيـزـادـ
والمـيـزانـ ولم يـرـدـ نـصـ منـ الـكـتـابـ ولاـ منـ مـنـ السـنـةـ بـنـفـيـهاـ وـلـاـ اـثـبـاتـهاـ - 00:06:53

ولـيسـ لـنـاـ انـ نـصـ اللـهـ تـعـالـىـ بـمـاـ لـمـ يـصـفـ بـهـ نـفـسـ وـلـاـ وـصـفـهـ بـهـ رـسـوـلـ نـفـيـاـ وـلـاـ اـثـبـاتـاـ. وـانـمـاـ نـحـنـ مـتـبـعـونـ لـاـ مـبـتـدـعـونـ الـوـاجـبـ اـنـ يـنـظـرـ
فـيـ هـذـاـ الـبـابـ اـعـنـيـ بـاـبـ الصـفـاتـ - 00:07:10

كـماـ اـثـبـتـهـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ اـثـبـتـنـاهـ وـمـاـ نـفـاـهـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـنـفـيـهـ الـالـفـاظـ الـتـيـ وـرـدـ بـهـ النـصـ يـعـتـصـمـ بـهـ فـيـ الـاثـبـاتـ
وـالـنـفـيـ وـنـثـبـتـ ماـ اـثـبـتـهـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ مـنـ الـالـفـاظـ وـالـمـعـانـيـ. وـنـفـيـ ماـ نـفـتـهـ نـصـوـصـهـ مـنـ الـالـفـاظـ وـالـمـعـانـيـ. وـاماـ الـالـفـاظـ الـتـيـ لـمـ يـرـدـ نـفـيـهـ
وـلـاـ اـثـبـاتـهـ - 00:07:27

لـاـ تـلـقـ حـتـىـ يـنـظـرـ فـيـ مـقـصـودـ قـائـلـهـ. فـاـنـ كـانـ مـعـناـ صـحـيـحاـ قـبـلـ لـكـنـ يـنـبـغـيـ التـعـبـيرـ عـنـهـ بـالـفـاظـ النـصـوـصـ دـوـنـ الـالـفـاظـ الـمـجـمـلـةـ الـاـعـدـ
الـحـاجـةـ مـعـ قـرـائـنـ تـبـيـنـ الـمـرـادـ اـوـ حـاجـةـ مـثـلـ اـنـ يـكـوـنـ الـخـطـابـ مـعـ مـنـ لـاـ يـتـمـ المـقـصـودـ مـعـهـ اـنـ لـمـ يـخـاطـبـ بـهـ - 00:07:49

وـنـحـوـ ذـكـرـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـرـادـ الرـدـ بـهـذـاـ الـكـلـامـ عـنـ الـمـشـبـهـ كـداـوـدـ الـجـوارـبـيـ وـاـمـتـالـهـ القـائـلـينـ اـنـ اللـهـ جـسـمـ وـاـنـهـ جـثـةـ وـاعـضـاءـ
وـغـيـرـ ذـكـرـ جـعـلـ اللـهـ عـمـاـ يـقـولـ عـلـوـاـ كـبـيرـاـ - 00:08:11

الـمـعـنـىـ الـذـيـ اـرـادـهـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ مـنـ النـفـيـ الـذـيـ ذـكـرـهـ هـنـاـ حـقـ. وـلـكـنـ حدـثـ بـعـدـ مـنـ اـدـخـلـ فـيـ عـمـومـ نـفـيـهـ حـقـاـ وـبـاطـلاـ. فـيـحـتـاجـ الـىـ
بـيـانـ لـذـكـرـ فـيـحـتـاجـ الـىـ بـيـانـ ذـكـرـ وـهـوـ اـنـ السـلـفـ مـتـفـقـونـ عـلـىـ اـنـ الـبـشـرـ لـاـ يـعـلـمـونـ لـلـهـ حـدـاـ وـاـنـهـ لـاـ يـحـدـونـ شـيـئـاـ مـنـ صـفـاتـهـ - 00:08:26

قال ابو جودة الطیالسی کان سفیان بن شعبہ وحمد بن زید وحمد بن سلمة وشريك وابو عوانة. لا يحدون ولا يشبهون ولا يمثلون
يروون الحديث ولا يقولون كيف و اذا سئلوا قالوا بالاثر - 00:08:46

سيأتي في کلام الشیخ وقد اعجز عن الاحاطة خلقه فعلم ان مراده ان الله تعالى عن ان الله يتعالى عن ان يحيط احد بحد لان المعنى انه
غير متمیز عن خلقه. منفصل عنه مباین لهم. سئل عبد الله بن المبارك بما نعرف ربنا؟ قال بانه على العرش بائن - 00:09:01
من خلقه این بحد؟ قال بحد انتهی ومن المعلوم ان الحد يقال على ما ينفصل به الشیء ويتمیز به عن غيره. والله تعالى غير حال في
خلقه ولا قائم ولا قائم بهم - 00:09:21

بل هو القیوم القائم بنفسه المقيم لما سواه الحج بهذا المعنى لا يجوز ان يكون فيه منازعة في نفس الامر اصلاً فانه ليس وراءه نفي

الا نفي وجود الرب ونفي حقيقته - 00:09:35

واما الحج بمعنى العلم والقول هو ان يحده العباد فهذا منتف بلا منازعة بين اهل السنة قال ابو القاسم القشيري في رسالته سمعت الشيخ عبد الرحمن السنمي قال سمعت منصور بن عبد الله قال سمعت ابا الحسن العنيري قال سمعت سهل بن عبد الله - 00:09:50 الدستري يقول وقد سئل عن ذات الله فقال ذات الله موصوفة بالعلم غير مدركة بالاحاطة ولا مرئية بالابصار في دار الدنيا وهي موجودة بحقائق الايمان من غير حد ولا احاطة ولا حلول. وتراهم العيون في العقبى. ظاهرا في ملكه وقدرته - 00:10:09 وقد حجب الخلق عن معرفة كنه ذاته. ودلهم عليه بآياته. فالقلوب تعرفه والعيون لا تدركه. ينظر ينظر اليه المؤمنون الابصار من غير احاطة ولا ادراك نهاية واما لفظ الاركان والاعضاء والادوات فيسلط بها النفاث على نفي بعض الصفات الثابتة بالادلة القطعية - 00:10:29

اليد والوجه قال ابو حنيفة رضي الله عنه في الفقه الاكبر له يد ووجه ونفس كما ذكر تعالى في القرآن من ذكر اليد والوجه والنفس فهو له صفة الى كيف ولا يقال ان يده قدرته قدرته ونعمته. لأن فيه ابطال الصفة انتهى. علاج اول اليد - 00:10:51 والقدرة على ان المراد بذلك النعمة. بل يداه مبسوطتان. يعني النعمة او القوة يعني هذا خلاف احسن الله اليك قال رحمه الله وهذا الذي قاله الامام رظي الله عنه ثابت بالادلة القاطعة قال تعالى - 00:11:13

ما منك ان تسجد لما خلقت بيدي والارض جمیعاً قبضته يوم القيمة والسماءات مطويات بيمينه. وقال تعالى كل شيء هالك الا وجهه. ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. قال تعالى - 00:11:37

تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. وقال تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة وقال تعالى واصطنعتك لنفسي. وقال تعالى ويحذركم الله نفسه وقال صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة لما يأتي الناس ادم فيقولون له خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمه كل شيء - 00:11:52

ال الحديث ولا يصح تأويل من قال ان المراد باليد القدرة فان قوله لما خلقت بيديه لا يصح ان يكون معناه بقدرة بقدرة في قدرتي مع تثنية اليد ولو صح ذلك لقال ابليس وانا ايضا خلقتني بقدرتك فلا فضلا له علي بذلك ابليس مع كفره كان الجميع مخلوق - 00:12:17

بقدرة الله عز وجل ولو فسرنا هنا بيدي اي بالقدرة لم يقل له فضل لان الجميع يشتراكون في القدرة. نعم احسن الله الي قال رحمه الله ولا يصح ان يكون معناه بقدرتة مع تثنية اليد ولو صح - 00:12:40

بقدرتی مع تثنية اليد ولو صح ذلك لقال ابليس. وانا ايضا خلقتني بقدرتك فلا فضل له علي بذلك ابليس مع كفه كان اعرف بربه من الجهمية. شف العظام. ابليس مع كفره - 00:13:05

واعرف اذ لو كان المراد باليد هنا القدرة لقال يحتاج قال واين وانا ايضا خلقتني بقدرتك اذا هو يثبت الصفة وهم ينفون احسن الله اليك قال رحمه الله ولا دليله ولا دليل لهم في قوله تعالى - 00:13:21

اولم يروا انا خلقتا لهم مما عملت ايدينا انعاماً فهم لها مالكون لانه تعالى جمع الایدي لما اضاف الى ضمير الجمع ليتناسب الجماعان اللفظيان للدلالة على الملك والعظمة ولم يقل - 00:13:43

ايدي مضاف الى ضمير رحمه الله الى ان لفظ اليد ورد بلفظ الجمع والتثنية والافراد ولا منفاة فالجمع يراد به التعظيم والافراد المفرد المضاف يفيد ماذا العموم يفيد العموم وعلى هذا فلا تنافي بين بين كون الله عز وجل - 00:14:01

له يدان وبينما جاء ايدي مما عملت ايدينا وفي قوله ولفظ الافراد لان المفرد المضاف يفيد العموم والجمع بالتعظيم ونظير ذلك لفظ العين احسن الله اليك قال رحمه الله - 00:14:28

ولم يقل ايدي مضاف الى ضمير المفرد ولا يدين بتثنية اليد مضافة الى ضمير الجمع فلم يكن قوله ما عملت ايدينا نظير قوله لما خلقت بيدي وقال النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل حجابه النور لو كشفه لاحرقته سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه - 00:14:55

ولكن لا يقال لهذه الصفات انها اعضاء او جوارح او ادوات او اركان. لأن الركن جزء ماهية والله تعالى هو الاحد الصمد لا يتجلأ سبحانه وتعالى والاعضاء فيها معنى التفريق والتعظيم. تعالى الله عن ذلك. ومن هذا المعنى قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عظيما -

00:15:19

وجوارح فيها معنى الاكتساب والانتفاع وكذلك الادوات هي الآلات التي ينتفع بها في جلب المنفعة ودفع المضرة وكل هذه المعاني منتفية عن الله تعالى ولهذا الامير ذكرها في صفات الله تعالى فالالفاظ الشرعية صحيحة معاني سالمة من الاحتمالات الفاسدة فلذلك يجب الا يعدل - 00:15:42

عن الالفاظ الشرعية نفيا ولا اثباتا. لأن لا يثبت معنى فاسدا او ينفي معنى صحيح. وكل هذه الالفاظ المجملة عرضة للمحق والمبطل نعم يعني اثبات الاعضاء الجوارح الادوات الاركان هذه الفاظ توهם - 00:16:05

معنى فاسدا وقد تكون سلما لنفي صفات الله عز وجل ولهذا قال في اخر الكلام قال وكل هذه الالفاظ مجملة عرضة للمحق والمبطل فالمحق يفسرها بمعنى صحيح يليق بالله. والمبطل يفسرها بمعنى فاسد - 00:16:23

لا يليق بالله وهو انه سبحانه وتعالى يتجلأ اعضاء بعضها متفرقة الى غير ذلك. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله ايه بس لفظ الاركان اثبات اعضاء جوارح قد يلزم منها التشبيه او التمثيل. نعم - 00:16:42

احسن الله اليك قال رحمة الله واما لفظ الجهة فقد يراد به ما هو موجود وقد يراد به ما هو معدوم ومن المعلوم انه لا موجود الا الخالق والمخلوق فاذا اريد بالجهة امر موجود غير الله تعالى كان مخلوقا. والله تعالى لا يحصره شيء ولا يحيط به شيء من المخلوقات - 00:17:23

على الله عن ذلك ونريد بالجهة امر عدمي وهذا ما فوق العالم ليس هناك الا الله وحده اذا قيل انه في جهة انه في جهة بهذا الاعتبار فهو صحيح ومعناه انه فوق العالم. حيث انتهت لفظ الجهة ايضا من الالفاظ التي لم - 00:17:46

لا يريد بلفظ الجهة انه في جهة تحيط به الاشياء ومحصور فهذا معنى باطل وان اريد انه في جهة علو تليق به سبحانه وتعالى فهذا حق ثابت ومع ذلك هذا اللفظ - 00:18:04

لا يثبت لا يثبت وان كان المعنى يكون صحيحا. نعم في السماء اي نعم ما نقول في جهة نقول الله في السماء اي نعم في العلوم لفظ الجهة ايضا مهم. يقول الجهة - 00:18:23

قد يتوجهون وهم انهم ان هناك ما يحيط به اذا قلت في اذا بينت قلت جهة علو وهو انه مستو على عرشه عالي على على خلقه هذا معنى صحيح. فلما كان هذا اللفظ - 00:18:47

موهيمًا نشتغل احسن الله اليك قال رحمة الله فاذا قيل انه في جهة بهذا الاعتبار فهو صحيح. مثل ذلك ايضا لفظ ما يعبر به لفظ القديم. القديم ليس من اسماء الله. وكثير ما يعبر بعض - 00:19:02

عنها عن عن الله عز وجل بالقديم. قديم بلا ابتداء اولا هذا اللفظ لم يلد وثانيا ايضا انه لا يدل على الكمال. اذ ما من قديم الا وما هو اقتتن منه. يعني يقول هذا قديم جدا - 00:19:23

يمكن لك الواحد بما اقدم منه او يقول مثل هذا الشيء قديم سيارة قديمة موديل سبعين. يأتي واحد بموديل ستين. يأتي واحد بموديل اربعين. وهكذا فما من قديم الا فيه ما هو اقدم منه - 00:19:41

ثانيا ان في اسماء الله عز وجل ما يغطي عن ذلك وهو الاول الذي ليس قبله شيء هذا اتم واوفي معنى من لفظ القديم. نعم ما فهمت وفي كل مكان هي هي كذا لكنها مسطحة - 00:19:55

مسطحة يوم تظن الناس تحت اه هنا لا يقدر يصلى لا هي هي يصوروها كذا لكنها هي مسطحة الارض مدحورة الارض انت لا تظنك ان الارض تروح تمشي وندحر تحت وتنزل ثم تطلع فوق - 00:20:36

ولذلك الدليل على هذا انك اذا سرت في الارض جميع الارض جهة السماء فوقك. نعم مثل الكلام هذا ما يقول الانسان جاهل ولهذا يعني حكى بعضهم من قبل ثمانمائة سنة الاجماع على كروية الارض - 00:20:56

فهمت؟ ايه. نعم بعض الناس الكروية يعني ناس تحت تحت لو جا شي سقط يعني لو انسان رمى شي سقط ما يسقط لو كانت الارض تدور ايضا لما سقط على سقط على اللي قبل واللي بعد - [00:21:18](#)

الارض الارض يعني ثبت علميا ثبت ثبتوتا علميا لا ملية فيه. اولا كروية الارض. ثانيا كون الارض تدور ايضا ولم يرد في الصحيح لم يرد في الكتاب والسنة اثبات ولا نفي - [00:21:40](#)

لكن العلم توصل الى انها تدور حقيقة شيء حقيقي لكن ايضا الشمس تدور ليست الشمس ثابتة والارض هي التي توب لا في الارض تدور والشمس تدور ولا ولا ريب في هذا. نعم. والذي ينكر مثل هذا يعني مساكين جهال - [00:21:58](#)

نعم في الحديث وسلطانه القديم. في الحديث وصف السلطان هنا ما وصف الله عز وجل وانت القديم قال سلطانك القديم فرق لا بس ما نثبت صفة. الله عز وجل اسم القديم لم يرد عن الله عز وجل. الذي ورد ماذا - [00:22:20](#)

الاول وثانيا ايضا الها واعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم ولم لم يصف الله عز وجل قال واعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وانت القديم وانما وصف السلطان هي دي قوة قدرتك وقوتك وملكتك قديم. هذا الصحيح - [00:22:55](#)

نعم لا ما في احسن الله اليك في نعم الجهة عندهم صحيح هو اعلم منهم بالله عز وجل. نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله اذا قيل انه في جهة بهذا الاعتبار فهو صحيح ومعناه انه فوق العالم حيث انتهت المخلوقات - [00:23:17](#)

فوق الجميع عال عليهم يعني مما يدلك على ان يعني امر واقع على الارض تدور الانسان الان اذا اتجه من المشرق الى المغرب تبعد المسافة واذا اتجه من المغرب الى المشرق تقرب المسافة - [00:24:01](#)

فهمتم؟ اللي في الطائرة الان لو هناك رحلة من الشرق الى الغرب تجد ان الرحلة من الشرق الى الغرب تستغرق ثمان ساعات الرجوع هذا الان الطائرة من القصيم الى جدة كم تستغرق - [00:24:21](#)

الذهاب الرجوع اقل السر دواران الارض اذا انت الان لو اتجهت من المشرق الى المغرب رحلة آآ لنفرض عشر ساعات العودة على نفس الطريق ستكون تسعة ساعات اي نعم. عكس اي نعم - [00:24:38](#)

فهمت الكورة الارضية مسطحة. هم. مسطحة بحسب الناظر. نعم مثلا اللي يخالفهم يقولون هذا قاعد ينكر لا القرآن بارك الله فيك ليس فيه اقول بالنسبة لدورة ليس فيه اثبات ولا - [00:25:08](#)

اولا وحتى الكروية كما قلت لكم حكى لي حك الاجماع اظن في القرطبي رحمة الله في تفسيره حتى الاجماع على كروية الارض ها احسن الله اليك قال رحمة الله منوفات لفظ الجهة الذي الذين يريدون بذلك نفي العلو - [00:25:34](#)

يذكرون من ادلتهم تذكرون من ادلتهم ان الجهات كلها مخلوقة وانها وانه كان قبل الجهاد وان من قال انه في جهة يلزم القول من شيء من العالم او انه كان مستغنيا عن الجهة ثم صار فيها - [00:26:11](#)

وهذه الالفاظ ونحوها انما تدل على انه ليس فيه على انه ليس فيه شيء من المخلوقات سواء سمي جهة او لم يسمى وهذا حق ولكن الجهة ولكن الجهة ليس ليست امرا وجوديا بل امر اعتباري ولا شك ان الجهات لا نهاية لها وما لا يوجد فيها لا نهاية له ليس - [00:26:30](#)

موجود وقول الشيخ رحمة الله تعالى تحويل الجهات الست كسائر المبدعات هو حق باعتبار انه لا يحيط به شيء من مخلوقاته بل هو محيط بكل شيء وفوقه وهذا المعنى هو الذي اراده الشيخ رحمة الله بما يأتي في كلامه انه تعالى محيط بكل شيء وفوقه. فاذا جمع بين كلاميه وهو قول - [00:26:52](#)

تحويل جهاز الست كسائر المبدعات. وبين قوله محيط بكل شيء وفوقه علم ان مراده ان الله تعالى لا يحيط به شيء كما يكون لغيره من المخلوقات وانه تعالى هو المحيط بكل شيء العالى على كل شيء - [00:27:16](#)

قال رحمة الله لكن بقي في كلامه شيئاً احدهما ان اطلاقاً مثل هذا اللفظ مع ما فيه من الاجمال والاحتمال كان تركه اولى. والا تسلط عليه والزم بالتناقض في اثبات الاحاطة والفوقية ونفي جهة العلو وان اجيب عنه بما تقدم من انه انما نفي ان يحيط به شيء - [00:27:34](#)

مخلوقاته في الاعتصام باللألفاظ الشرعية او لا الثاني ان قوله كسائل مبتدأ كسائل المبتدعات يفهم منه انه ما من مبتدع الا وهو محوي. وفي هذا نظر فان فانه ان اراد انه - [00:27:59](#)

محوي بامن وجودي فممنوع العالم ليس في عالم اخر والا لزم التسلسل من اراد امرا عدانيا فليس كل مبتدع في العدم بل منها ما هو داخل في غيره كالسموات والارض في الكرسي ونحو ذلك ومنها ما هو من منتهى المخلوقات - [00:28:15](#)

العرش فسطح العالم ليس في غيره من المخلوقات قطعا للسلسل كما تقدم والمراد بقوله فيما تقدم الجهات الست معروفة اللي هي فوق وتحت ويمين وشمال وامام وخلف هذى الجهات جت الست هي - [00:28:31](#)

امام فوق وتحت ويمين وشمال بعد وامام - [00:28:50](#)